A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/433
30 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/SPANISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٣٨ من القائمة الاولية*

التعاون بين الامم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية

تقرير الامين العام

أولا - مقدمة

١ - منذ إنشاء اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي قبل اربعين عاما ، تمثلت رغبة حكومات المنطقة في كفالة التنسيق الفعال بين المنظمات العاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . ولا يرجع ذلك الى الرغبة في تجنب ازدواج الجهود فقط ، وإنما يستهدف ذلك أيضا زيادة حصص البرامج التي تنفذها المنظمات المختلفة ، عن طريق التعاون الفعال فيما بين الوكالات .

٢ - وانعكس اهتمام الحكومات هذا ، في الموافقة ، في سنة ١٩٨٤ ، على الفقرة ٩ من ملاحيات اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، التي ورد بها ما يلي :

"ستقوم اللجنة بالتعاون واتخاذ التدابير اللازمة لتنسيق انشطتها مع الهيئات المناسبة التابعة لمنظومة البلدان الامريكية بغية تجنب أي ازدواج للجهود لا تدعو اليه الضرورة بينها وبين تلك الهيئات ؛ وتحقيقا لهذه الغاية ، خولت اللجنة ، كما انها ستسعى الى اتخاذ ترتيبات عمل مع الهيئات

* A/43/50 .

٨٨-١٧٢٩٨ ٨٤٠٧ث

المناسبة التابعة لمنظومة البلدان الامريكية بشأن الدراسة أو المعالجة المشتركة أو المستقلة للمشاكل الاقتصادية الداخلة في اختصاصها والتبادل الاكمل للمعلومات الضرورية لتنسيق الجهود في الميدان الاقتصادية . وستدعو اللجنة منظمة الدول الامريكية وغيرها من الهيئات الإقليمية لتسمية ممثل لحضور اجتماعات اللجنة بصفة خبير استشاري .

٣ - وعلى مدار الاعوام ، قامت المنظمات على الصعيدين الإقليمي والعالمي بدور فعال في دورات اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وكذلك في اجتماعات أخرى من نوعيات مختلفة تحت رعاية اللجنة . وبالاضافة الى ذلك ، تعاونت أمانة اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع هذه المنظمات إذ حضرت عددا كبيرا من الاجتماعات كما اسهمت كثيرا خطيا أو شفويا بشأن مواضيع تتصل ببرنامج عمل اللجنة .

ثانيا - التعاون بين الامم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية

٤ - منذ إنشاء المنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ ، قامت أمانة اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية مرارا بتزويد الامانة الدائمة للمنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية بدعم وتعاون مباشر . وقد نفذ عدد من المشاريع المشتركة ذات الاهمية لحكومات المنطقة ، ومن بينها ، يجدر ذكر اجتماع الرؤساء في كويتو الذي عقده الرئيس ازفالدو هورتادو في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، والذي اعتمد فيه إعلان وخطة عمل كويتو . وفي عدد من المناسبات ، طلبت المنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية أيضا من اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خدمات ذات طابع تقني بغرض تزويد الحكومات الاعضاء بها بالمعلومات التي تستند اليها قراراتها المتصلة بالسياسة .

٥ - وفي السنوات الاخيرة ، بينت الحكومات من جديد ضمن عدد من قرارات اللجنة ، الاهمية التي تعلقها على تنسيق أنشطة المنظمات الحكومية الدولية العاملة في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . (انظر القرارات ٤٢٥ (د - ١٩) و ٤٣١ (د - ١٩) و ٤٣٩ (د - ١٩) و ٤٥٧ (د - ٢٠) و ٤٥٨ (د - ٢٠) و ٤٧٦ (د - ٢١) .

٦ - وفي أول هذه القرارات - قرار اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ٤٢٥ (د - ١٩) ، المعنون "الجوانب المؤسسية" ، تقرر ، ضمن مسائل أخرى ، ما يلي :

(ب) أن تعزز اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي روابطها المتعلقة بالتكامل والتعاون الاقتصادي الاقليمي ودون الإقليمي مع وكالات امريكا اللاتينية وتقديم دعمها الكامل لها ؛

(هـ) أن يجتمع ممثلو أمانة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي سنويا مع ممثلي أمانات الوكالات الاقليمية ودون الإقليمية لأمريكا اللاتينية والمعنية بالتكامل والتعاون الاقتصادي بغرض تنسيق الدراسات والحصول على البيانات الاقتصادية التي تحوزها تلك الوكالات واستخدامها وتوفير الدعم المتبادل الضروري ؛

(و) أن يقدم نظام اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، في سياق برنامج العمل الإقليمي وعلى شكل تنفيذ الدراسات ، كامل الدعم الضروري والممكن لاجتماعات الخبراء الحكوميين الرفيعي المستوى ، وهو ما أشار اليه المقرر ١٠١ الذي اتخذه مجلس امريكا اللاتينية التابع للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، والمعقود في إطار هذه المنظومة .

٧ - وفي سنة ١٩٨٧ ، ادرجت الجمعية العامة في جدول أعمالها بندا معنونا "التعاون الاقتصادي بين الامم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا للاتينية" . ونتيجة للمناقشة التي جرت بشأن هذا البند خلال دورتها الثانية والاربعين ، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٢/٤٢ ، الذي أكدت فيه ضرورة تعزيز التعاون بين الامم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية .

٨ - وبالنظر الى أن هذه المنظمة تعمل في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منظمة تابعة للامم المتحدة تعمل في الميدان الاقتصادي والاجتماعي في تلك المنطقة ، فإن اللجنة معنية بصورة مباشرة بتنفيذ هذا القرار . وقد أبدت الحكومات الاعضاء اهتماما خاصا بهذا الموضوع ، بالاضافة الى الاهتمام العام للدول الاعضاء في الامم المتحدة بزيادة فعالية المنظمة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي . ويرد أدناه بيان لمجموعة من مجالات التعاون والانشطة التي تقوم بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالاشتراك مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية .

٩ - كان التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية متنوعا ومثمرا بدرجة كبيرة ، وقد تضمن الاشتراك المتواتر في الاجتماعات التي عقدتها الأمانة الدائمة للمنظومة المذكورة وإعداد الوثائق المتخصصة العديدة التي يتعذر سردها .

١٠ - ومع ذلك ، ينبغي الإشارة إلى الدعم المقدم الذي توج بإصدار وثيقة في عام ١٩٨٢ عن الأمن الاقتصادي الإقليمي وإعداد وثيقة بشأن موقف أمريكا اللاتينية من الأزمة الاقتصادية الدولية (E/CEPAL/G.1246) ، شكلت نقطة الانطلاق فيما يتعلق بإعلان وخطة عمل كويتو ، المعتمدين في عام ١٩٨٤ .

١١ - وكان المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونكتاد واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية لدعم القطاع الخارجي في أمريكا اللاتينية حافزا للقيام بأنشطة تستهدف المساهمة في أعمال المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . وكجزء من هذا المشروع ، تمت الموافقة على برنامج عمل مشترك لعام ١٩٨٦ فيما يتعلق بالخدمات والسلع الأساسية والمفاوضات الدولية المتعددة الأطراف ، والذي عقد بشأنه عدد من الاجتماعات على مستوى الحكومات . وقد تم في عام ١٩٨٧ ، في غواتيمالا ، إقرار خطة العمل المتعلقة بالسلع الأساسية ، وتحديد الموقف على الصعيد الإقليمي فيما يتصل بالقضايا الرئيسية التي تناولها آخر اجتماع للأونكتاد ، والمفاوضات التجارية الجارية حاليا في إطار مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مفاوضات أوروغواي) . وتتيح هذه القضايا من الناحية العملية ، قيام صلة عمل مستمرة بين اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . كما ينبغي الإشارة إلى أنه ، فيما يتعلق بالخدمات ، أمكن عن طريق العلاقات القائمة بين اللجنة والمنظومة تعزيز تنسيق العمل بين مجموعة من المؤسسات من قبيل مجلس اتفاق كارتاخينا ورابطة التكامل لأمريكا اللاتينية ومعهد شؤون التكامل بين بلدان أمريكا اللاتينية ، والذي يرجع إليه الفضل في إحراز تقدم كبير في هذا الميدان .

١٢ - وفي عام ١٩٨٧ ، كانت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مكان الاجتماع السنوي الذي عقدته المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بشأن التكامل والتعاون بين المنظمات . وشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن معظم هذه المنظمات ، وتم إجراء دراسة تفصيلية للحالة فيما يتعلق بالتجارة والتمويل والمدفوعات داخل الأقاليم .

١٣ - وبالإضافة إلى ذلك ، اشتركت أمانة اللجنة في الاشهر الاخيرة في اجتماعات المنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية التي عقدت لإعداد استراتيجية إقليمية للتعاون لإنشاء برنامج المعلومات التجارية ودعم القطاع الخارجي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وتحليل الاقتراح الداعي إلى إنشاء صندوق احتياطي لامريكا اللاتينية .

١٤ - وفي مجال العلم والتكنولوجيا ، تم مؤخرا إنشاء شبكة بلدان أمريكا اللاتينية للإلكترونيات الدقيقة على أساس تجريبي تحت إشراف كل من اليونيدو واللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية والمنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية . والهدف العام لهذه الشبكة هو الاضطلاع بانشطة مشتركة ترمي إلى تعزيز القدرة التكنولوجية للبلدان المشتركة على الصعيدين الفردي والجماعي والاستفادة من التكنولوجيا في تلبية احتياجاتها المحددة . ولهذا الغرض ، من المتوخى أن تقوم الشبكة بتبادل المعلومات وبانشطة البحث المشتركة فضلا عن الانشطة المتعلقة بالبحث والتطوير ، والتدريب والتعاون الصناعي في مجالات محددة من قبيل تصميم الدوائر المتكاملة وصنع أشباه الموصلات .

١٥ - وبالإضافة إلى ذلك ، قامت شعبة الصناعة والتكنولوجيا المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واليونيدو بالتعاون مع المنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية واليونيدو بعقد الاجتماع الاول لدول أمريكا اللاتينية بشأن التنسيق الصناعي في قطاع السلع الإنتاجية والذي تم في كاراكاس في تموز/يوليه ١٩٨٧ .

١٦ - وفي مجال النقل ، تعاونت الشعبة المعنية في اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تعاونا تاما لإنشاء لجنة النقل البحري في مطلع عام ١٩٨٦ في إطار المنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية . وقد تم إعداد الدراسة المعنونة "تغييرات هيكلية في النقل العادي على الخطوط البحرية المنتظمة : مناظير واستنتاجات من أجل رسم السياسات" (LC/G.1463) لتكون أساسا لحلقة دراسية تنظمها اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، بالاشتراك مع لجنة النقل البحري لدراسة التغييرات الهيكلية في مجال النقل البحري .

١٧ - وفيما يتعلق بالشركات عبر الوطنية ، قامت اللجنة بالاشتراك مع المنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية بإعداد الوثائق ، بما في ذلك بوجه خاص الوثيقة المعنونة "علاقات أمريكا اللاتينية مع الولايات المتحدة - الشركات عبر الوطنية" (SP/RC/AL.EU/1-DT, No.1) الصادرة عن المنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية .

ثالثا - الاستنتاجات

١٨ - خلال أربعين عاما من وجودها ، أولت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وفقا لقانونها الاساسي ، أهمية كبيرة للتنسيق ، في المقام الاول ، بين أنشطتها وتلك التي تضطلع بها منظمة الدول الامريكية ، ثم التنسيق ، بعد قيام المنظومة الاقتصادية لدول أمريكا اللاتينية ، مع أنشطة كلتا المنظمتين . ولتحقيق هذه الغاية ، تواصلت بصورة مطردة الاتصالات والمشاورات بين الامانتين المعنيتين .

١٩ - وفيما يتعلق باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، يشكل القرار ١٢/٤٣ ، الذي اتخذته الجمعية العامة ، التزاما بتعزيز هذا التعاون الذي ظل قائما على الدوام والذي يمكن زيادته أو تحسينه .

٢٠ - وفي القرار ١٢/٤٣ ، فإن الجمعية العامة :

(أ) اعترفت مع الارتياح بالجهود التي تبذلها المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية من أجل تشجيع التعاون بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، والتشاور بشأن مواقفها وتنسيق هذه المواقف ، فضلا عن تنشيط تنميتها الاقتصادية والاجتماعية ؛

(ب) قررت تعزيز وتوسيع التعاون بين منظومة الامم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية من خلال اتصال دائم يتيح إجراء مشاورات مستمرة بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك ، وتبادل المعلومات بين أمانتيهما ، وزيادة التعاون ، بهدف تحسين قدرة المنظمتين على تحقيق أهدافهما وغاياتهما ؛

(ج) أكدت أهمية التعاون الوثيق بين منظومة الامم المتحدة والمنظمة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في تنفيذ النظام الاقتصادي الدولي الجديد بما يتمشى مع القرارات والمقررات ذات الصلة التي تعتمدها الجمعية العامة ومجلس أمريكا اللاتينية ؛

(د) طلبت من الامين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتعزيز وتوسيع التعاون بين الامم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ؛

(هـ) حثت الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الامم المتحدة على الاستمرار في تكثيف تعاونها في أنشطة المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية .

٢١ - وطُلب إلى الامين العام أيضا أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والاربعين ، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن تطور التعاون بين منظومة الامم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية .

٢٢ - وفي منتصف كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، عقد في كاراكاس اجتماع دعت إليه المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وشاركت فيه الهيئات التي لها صلات وثيقة مع هذه المنظومة والتي تجمع بين برامج عملها خصائص مشتركة كثيرة . وتم في هذا الاجتماع تحديد بعض مجالات تنسيق الانشطة بين المنظومة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، من بينها ، في جملة أمور ، الانشطة المتعلقة بالتصنيع في أمريكا اللاتينية ومدى الاستفادة من قوتها الشرائية في هذا المجال . واتفق الامين الدائم للمنظومة والامين التنفيذي للجنة على تكثيف التعاون بين المؤسستين في الاشهر التالية حيث ستقدم اللجنة الدعم عن طريق الوثائق والدراسات وستركز المنظومة على مجالات العمل . وسيتم خلال عام ١٩٨٨ استكشاف إمكانية عقد حلقات دراسية مشتركة بشأن البنود ذات الاهتمام بالنسبة لبلدان المنطقة .

- - - - -